

أثر التغييرات السياسية على الاستثمارات الزراعية

نشوى التطاوى¹، الحسين الصيفي¹، نبيل رفاعي¹

الملخص العربي

الكلمات المفتاحية: الاستثمار الزراعي- العمالة الزراعية- التنمية الزراعية.

المقدمة

تعتبر الاستثمارات أحد الأدوات الرئيسية لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من أجل تحقيق أهدافها، وذلك عن طريق زيادة الإنتاج، وزيادة قدرة الاقتصاد القومي على مواجهة التحديات العالمية وكذا خلق فرص عمل جديدة تسهم في رفع مستوى المعيشة، ويتوقف نجاح سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية على عدة عوامل من بينها حجم الاستثمارات وكفاءة توزيعها في المجالات المختلفة، ويستدعى ذلك أن تتمشى خطط وبرامج الاستثمار الموضوعة مع قدرة الدولة على الاستخدام الفعال لتلك الاستثمارات.

المشكلة البحثية

يُعتبر الاستثمار في قطاع الزراعة المصري من أساسيات النمو في الدولة، ويُقاس مقدار نجاح عملية التنمية الزراعية بحجم الاستثمارات التي يجذبها القطاع وتوزيعها بين البرامج المختلفة لتحقيق أعلى كفاءة ممكنة؛ وبالرغم من أهمية القطاع الزراعي فإنه يعاني من المحدودية الشديدة في الاستثمارات إذا ما قورن بالاستثمار في القطاعات الاقتصادية الأخرى، حيث ينخفض نصيب القطاع الزراعي من الاستثمارات من سنة الي اخرى، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فإن توزيع الاستثمارات داخل القطاع الزراعي لا تتناسب مع أهمية كل مكون من مكونات القطاع الزراعي.

الاهداف البحثية

يستهدف البحث بصفة أساسية دراسة وتحليل أثر السياسات على الاستثمارات الزراعية المصرية خلال الفترة

يُعتبر الاستثمار في قطاع الزراعة المصري من أساسيات النمو في الدولة، ويُقاس مقدار نجاح عملية التنمية الزراعية بحجم الاستثمارات التي يجذبها القطاع وتوزيعها بين البرامج المختلفة لتحقيق أعلى كفاءة ممكنة؛ وبالرغم من أهمية القطاع الزراعي فإنه يعاني من المحدودية الشديدة في الاستثمارات إذا ما قورن بالاستثمار في القطاعات الاقتصادية الأخرى، حيث ينخفض نصيب القطاع الزراعي من الاستثمارات من سنة الي اخرى، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فإن توزيع الاستثمارات داخل القطاع الزراعي لا تتناسب مع أهمية كل مكون من مكونات القطاع الزراعي. لذلك استهدف هذا البحث بصفة أساسية دراسة وتحليل أثر السياسات على الاستثمارات الزراعية المصرية خلال الفترة 2004 - 2018، الأمر الذي استوجب دراسة كل من:

(1) تطور الاستثمارات الزراعية العامة خلال فترات الدراسة، (2) تطور الاستثمارات الزراعية الخاصة خلال فترات الدراسة، (3) تطور إجمالي الاستثمارات الزراعية خلال فترات الدراسة، (4) دراسة كفاءة الإستثمارات الزراعية. وقد استخدم البحث أسلوب الإنحدار المتعدد باستخدام المتغيرات الصورية **Variable Dmmy** لتقدير دوال الاستثمار الزراعي خلال الفترة 2004/2015-2018/2019 وتقسيمها الى ثلاث فترات فترة قبل الثورة وفترة الثورة وفترة مابعد الثورة، هذا بالإضافة لحساب كفاءة الإستثمار الزراعي خلال تلك الفترات الثلاث. ولقد توصل البحث للعديد من النتائج من أهمها وجود كفاءة في الإستثمارات في قطاع الزراعة وتزايد قيمة الإنتاجية الحديثة للعمالة الزراعية، الأمر الذي يستدعى ضخ المزيد من الإستثمارات العامة الموجهة للزراعة بما يعمل على توسيع الطاقة الإنتاجية الزراعية لخفض كمية الواردات وزيادة الصادرات الزراعية.

¹ قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

استلام البحث في 21 أكتوبر 2020، الموافقة على النشر في 08 ديسمبر 2020

والبيانات المنشورة من الوزارات المعنية بموضوع البحث مثل وزارة التخطيط والتنمية الإدارية، ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والبيانات المتاحة على مواقع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

النتائج البحثية

أولاً: تطور الاستثمارات الزراعية للقطاع العام:

بدراسة تطور الاستثمارات الزراعية للقطاع العام خلال الفترة الأولى 2004/2005-2009/2010 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ 2.43 مليار جنيه عام 2006/2007، وحد أقصى بلغ الاستثمار الزراعي 2.89 مليار جنيه عام 2009/2010، وبمتوسط بلغ 2.81 مليار جنيه في الفترة الأولى. بينما تراوح قيمة الاستثمار الزراعي العام في الفترة الثانية 2010/2011-2013/2014 بين حد أدنى بلغ 2.67 مليار جنيه عام 2011/2012 وحد أقصى بلغ 4.15 مليار جنيه عام 2013/2014، وبمتوسط بلغ 3.26 مليار جنيه خلال الفترة الثانية. تزايد الاستثمار الزراعي العام خلال الفترة الثالثة 2014/2015-2018/2019 من نحو 5.21 مليار جنيه عام 2015/2016 إلى حوالي 13.91 مليار جنيه عام 2017/2018 بمتوسط قدر بنحو 7.78 مليار جنيه خلال الفترة الثالثة-جدول رقم (16).

وبدراسة النموذج الممثل لتطور قيمة الاستثمار الزراعي العام خلال فترة الدراسة تبين أنها كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_t = -19578.20 + 22512.20 D1 + 20385.50 D2 + (-4.05)** (3.10)** (4.55) X - 2139.11 D1X - 1815.70 D2X (-2.84)** (-4.62)** (5.70)**$$

$$R^2 = 0.86 \quad F = 17.83**$$

ومن واقع هذا النموذج يتم اشتقاق معادلات الاتجاه العام للاستثمار الزراعي العام لكل فترة كما يلي:

الفترة الأولى 2004/2005-2009/2010:

$$\hat{Y}_t = 2834 + 34.71 X$$

الفترة الثانية 2010/2011-2013/2014:

2004 - 2018، الأمر الذي استوجب دراسة كل من:
(1) تطور الاستثمارات الزراعية العامة خلال فترة الدراسة، (2)
تطور الاستثمارات الزراعية الخاصة خلال فترة الدراسة، (3)
تطور إجمالي الاستثمارات الزراعية خلال فترة الدراسة، (4)
دراسة كفاءة الاستثمارات الزراعية.

الأسلوب البحثي

اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على التحليل الاقتصادي الوصفي والتحليل الكمي حيث اعتمدت على:

1- النموذج الخطي لحساب معدلات التغير في الاستثمار الزراعي في بداية القرن الحادي والعشرين الفترة الأولى (2004/2005-2009/2010) بعد تنفيذ سياسات التحرر الاقتصادي وقبل الثورة والفترة الثانية خلال فترة الثورات (2010/2011-2013/2014) والفترة الثالثة بعد الثورة (2013/2014-2018/2019)

$$Y_t = a + b_1D1 + b_2D2 + b_3X + b_4D1X + b_5D2X$$

حيث:

Y_t : تمثل القيم التقديرية للاستثمار الزراعي في السنة t ،

X : تمثل ترتيب السنوات وتأخذ القيم من 1، 2، 3،، n ،

$D1$: تمثل المتغير الصوري Dummy Variable وبأخذ

القيمة واحد صحيح خلال الفترة (2010-2013) وبأخذ القيمة صفر للسنوات الأخرى.

$D2$: تمثل المتغير الصوري Dummy Variable وبأخذ

القيمة واحد صحيح خلال الفترة (2014-2019) وبأخذ القيمة صفر للسنوات الأخرى.

2- استخدام العديد من معايير كفاءة الاستثمار خلال فترات الدراسة.

مصادر البيانات

أعتمد البحث على البيانات المنشورة من عدة جهات، كاليانات الإحصائية التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والنشرات الاقتصادية التي تصدرها إدارة البحوث الاقتصادية العامة التابعة للبنك الأهلي المصري،

$$\hat{Y}_t = 5220 - 155.29 X$$

الفترة الثانية 2011/2010-2014/2013:

$$\hat{Y}_t = -7536.5 - 1450.49 X$$

الفترة الثالثة 2014/2013-2019/2018:

$$\hat{Y}_t = -17565.20 + 2339.8 X$$

وبالتالي يكون معدل التغير السنوي للاستثمار الزراعي

الخاص للفترة الأولى والثانية والثالثة حوالى-

1.06%، 2.8%، 18.21% على التوالي.

ثالثا: تطور الاستثمارات الزراعية الإجمالية:

بدراسة تطور الاستثمار الزراعي الإجمالي خلال الفترة

الأولى 2004/2003-2009/2008 تبين أنها تراوحت بين

حد أدنى بلغ حوالى 6.94 مليار جنيه عام 2009/2008،

وحد أقصى بلغ نحو 8.07 مليار جنيه عام 2008/2009،

وبمتوسط بلغ نحو 7.49 مليار جنيه في الفترة الأولى. بينما

تراوحت قيمة الاستثمار الزراعي الإجمالي في الفترة الثانية

2010/2009-2013/2012 بين حد أدنى بلغ نحو 5.37

مليار جنيه عام 2012/2013 وحد أقصى بلغ حوالى 11.6

مليار جنيه عام 2010/2011، وبمتوسط بلغ نحو 5.08

مليار جنيه خلال الفترة الثانية. تزايد الاستثمار الزراعي

الإجمالي خلال الفترة الثالثة 2014/2013-2019/2018

من نحو 13.41 مليار جنيه عام 2014/2015 إلى حوالى

31.43 مليار جنيه عام 2018/2019 بمتوسط قدر بنحو

20.63 مليار جنيه خلال الفترة الثالثة -جدول رقم (16).

وبدراسة النموذج الممثل لتطور قيمة الاستثمار الزراعي

الإجمالي خلال فترة الدراسة تبين أنها كانت على النحو

التالي:

$$\hat{Y}_t = -37143.4 + 45297.13D1 + 30414.00D2 + 4444.20 X -$$

$$(-5.40)** \quad (6.42)** \quad (3.24)** \quad (8.45)**$$

$$4634.17 D1X - 2705 D2X$$

$$(-7.03)** \quad (-97.2)$$

$$**R-2 = 0.95 \quad F = 55.64**$$

$$\hat{Y}_t = 807.30 + 288.70 X$$

الفترة الثالثة 2014/2013-2019/2018:

$$\hat{Y}_t = -9578.20 + 2104.4 X$$

وبالتالي يكون معدل التغير السنوي للاستثمار الزراعي

للفترة الأولى والثانية والثالثة حوالى 1.6% و 8.85%

و 27.05% على التوالي.

ثانيا: تطور الاستثمارات الزراعية للقطاع الخاص:

بدراسة تطور الاستثمار الزراعي الخاص خلال الفترة

الأولى 2004/2003-2009/2008 تبين أنها تراوحت بين

حد أدنى بلغ حوالى 3.87 مليار جنيه عام 2009/2010،

وحد أقصى بلغ نحو 5.36 مليار جنيه عام 2007/2008،

وبمتوسط بلغ نحو 4.68 مليار جنيه في الفترة الأولى.

بينما تراوح قيمة الاستثمار الزراعي الخاص في الفترة الثانية

2010/2009-2013/2012 بين حد أدنى بلغ نحو

2.95 مليار جنيه عام 2011/2012 وحد أقصى بلغ حوالى

7.48 مليار جنيه عام 2013/2014، وبمتوسط بلغ نحو

5.20 مليار جنيه خلال الفترة الثانية. تزايد الاستثمار

الزراعي الخاص خلال الفترة الثالثة 2014/2013-2019/2018

من نحو 8.2 مليار جنيه عام 2014/2015 إلى

حوالى 17.52 مليار جنيه عام 2018/2019 بمتوسط قدر

بنحو 12.85 مليار جنيه خلال الفترة الثالثة -جدول رقم (16).

وبدراسة النموذج الممثل لتطور قيمة الاستثمار الزراعي

الخاص خلال فترة الدراسة تبين أنها كانت على النحو

التالي:

$$\hat{Y}_t = -17565.20 + 22786.20D1 + 10028.70D2 + 2339.80 X$$

$$(39.4-) \quad (5.55) ** \quad (1.84) (7.61)**$$

$$-2495.09 D1X \quad -889.30 D2X$$

$$(-6.55) ** \quad (1.68)$$

$$**R-2 = 0.96 \quad F = 61.01$$

ومن واقع هذا النموذج يتم إشتقاق معادلات الإتجاه العام

للإستثمار الزراعي الخاص لكل فترة كما يلي:

الفترة الأولى 2004/2003-2011/2010:

1- إنخفض مضاعف الاستثمار الزراعي العام من 0.02 في الفترة الأولى إلى -0.01 في الفترة الثانية والثالثة-جدول رقم (1).

2- إنخفض مضاعف الاستثمار الزراعي الخاص من -4.65 في الفترة الأولى إلى -17.55 في الفترة الثانية ، ثم إرتفع في الفترة الثالثة ليلعب حوالي 294 مما يدل على تحسن كفاءة الاستثمار الزراعي خلال تلك المرحلة.

3- إنخفض مضاعف الاستثمار الزراعي الكلي من -48.52 في الفترة الأولى إلى -75.76 في الفترة الثانية ، ثم إرتفع في الفترة الثالثة ليلعب حوالي 27.37 ، مما يدل على تحسن كفاءة الاستثمار الزراعي خلال تلك المرحلة.

2- معدل الإستثمار الزراعي:

يوضح معدل الإستثمار مقدار الإنفاق الإستثماري اللازم لإضافة وحدة واحدة من الناتج الزراعي ويعبر إنخفاض هذا المعدل عن الواحد الصحيح إلى وجود كفاءة في الإستثمار الزراعي والعكس صحيح، ويوضح جدول رقم (1) مايلي:

1- تذبذبت قيمة معدل الإستثمار الزراعي العامة في الفترة الأولى حيث بلغت نحو 114.4 مليون جنيه، في حين بلغت في الفترة الثانية حوالي 31.97 مليون جنيه ثم بلغت في الفترة الثالثة نحو 24.06، مما يعنى تحسن العائد على الإستثمار العام.

2- تذبذبت قيمة معدل الإستثمار الزراعي الخاصة حيث بلغت في الفترة الأولى نحو 0.42 مليون جنيه وإنخفضت لتصل إلى 0.021 مليون جنيه في الفترة الثانية ثم إرتفعت لتبلغ نحو 0.03 مليون جنيه في الفترة الثالثة.

3- تذبذبت قيمة معدل الإستثمار الزراعي الإجمالية حيث بلغت في الفترة الأولى نحو 0.07 مليون جنيه ، في حين بلغت في الفترة الثانية حوالي 0.04 مليون جنيه ثم بلغت 0.05 مليون جنيه في الفترة الثالثة.

ومن واقع هذا النموذج يتم اشتقاق معادلات الاتجاه العام للاستثمار الزراعي العام لكل فترة كما يلي:

الفترة الأولى 2005/2004-2011/2010 :

$$\hat{Y}_t = 8153.72 - 189.97X$$

الفترة الثانية 2014/2013-2011/2010 :

$$\hat{Y}_t = -6729.2 + 1739.2X$$

الفترة الثالثة 2019 /2018-2015/2014 :

$$\hat{Y}_t = -37143.40 + 4444.20X$$

وبالتالي يكون معدل التغير السنوي الاستثمار الزراعي الكلي للفترة الأولى والثانية والثالثة حوالي 2.5%، 2.26%، 22.54% على التوالي.

رابعاً: كفاءة الإستثمار الزراعي:

يعتبر الإستثمار الزراعي من أهم العوامل التي تؤدي لنجاح التنمية الزراعية حيث يعتبر الإستثمار الزراعي مورداً أساسياً لزيادة الإنتاج الزراعي وخلق فرص عمل جديدة، ويتوقف نجاح التنمية الزراعية على قدرتها على زيادة حجم الإستثمارات الزراعية المتاحة لتحقيق أعلى كفاءة إنتاجية ممكنة في القطاع الزراعي. ويوجد العديد من المعايير والمقاييس التي تستخدم في قياس كفاءة الإستثمار الزراعي منها:

1- مضاعف الإستثمار الزراعي:

يعتبر مضاعف الإستثمار أداة من أدوات التحليل الإقتصادي الكلي لأنه يبين مقدار التغير في قيمة الناتج المحلي والتي ترجع إلى تغير الاستثمار الزراعي بمقدار وحدة واحدة، وإرتفاع هذا المعيار عن الواحد يشير لوجود كفاءة في الإستثمار والعكس صحيح، بينما إذا كانت قيمة مضاعف الإستثمار سالبة فهي تشير إلى أن الإستثمارات في السنة الحالية أقل من الإستثمارات في السنة السابقة والناتج المحلي في السنة الحالية أقل من الناتج المحلي في السنة السابقة، ويتقدير مضاعف الاستثمار خلال فترات الدراسة تبين مايلي:

3- العائد على الإستثمار الزراعي:

يوضح العائد على الاستثمار الزراعي قيمة الناتج المتولد من وحدة إستثمارية واحدة في القطاع الزراعي، وهو معكوس معدل الإستثمار، وإرتفاع هذا المعيار عن الواحد يدل على وجود كفاءة في الإستثمار بمعنى أن هذا القطاع يمكنه جذب المزيد من الإستثمارات ويوضح جدول رقم (1) ما يلي :

1-إرتفع معدل العائد على الإستثمار الزراعي العام خلال فترة الدراسة حيث بلغ في الفترة الأولى نحو 0.009 مليون جنيه، والفترة الثانية حوالي 0.031 مليون جنية والفترة الثالثة نحو 0.41 مليون جنيه مما يعنى وجود تحسن في إنتاجية الإستثمار الزراعي العام.

2- تذبذب معدل العائد على الإستثمار الزراعي الخاص خلال فترة الدراسة حيث بلغ في الفترة الأولى نحو 23.12 مليون جنيه ، والفترة الثانية حوالي 46.44 مليون جنيه والفترة الثالثة نحو 32.34 مليون جنيه.

3- تذبذب معدل العائد على الإستثمار الزراعي الإجمالي خلال فترة الدراسة حيث بلغ في الفترة الأولى نحو 14.35 مليون جنيه، والفترة الثانية حوالي 26.70 مليون جنيه والفترة الثالثة نحو 20.40 مليون جنيه مما يعنى تذبذب إنتاجية الإستثمار الزراعي الإجمالي.

4-معدل التوطن:

يوضح معدل التوطن مدى مشاركة القطاع الزراعي في توليد الناتج المحلي الإجمالي وفقا للإستثمار في القطاع الزراعي وإخفاضه عن الواحد الصحيح يعنى أن القطاع الزراعي يحصل على قدر من الإستثمارات الزراعية نقل عن مساهمته في الناتج المحلي القومى ،ويوضح جدول (1) ما يلي:

1. إنخفض معدل التوطن للإستثمار الزراعي العام خلال فترة الدراسة حيث بلغ في الفترة الأولى نحو 485.23،

والفترة الثانية حوالي 26.16 والفترة الثالثة نحو 20.40 مما يعنى تحسنه ولكن مازال يدل على وجود عدم كفاءة الإستثمار الزراعي العام.

2. تذبذب معدل توطن الإستثمار الزراعي الخاص خلال فترة الدراسة حيث بلغ في الفترة الأولى نحو 0.23، والفترة الثانية حوالي 0.16 والفترة الثالثة نحو 0.18 مما يعنى تذبذب معامل توطن الإستثمار الزراعي الخاص.

3. بلغ معامل التوطن لإجمالي الإنتاج الزراعي حوالي 0.34 في الفترة الأولى ونحو 0.28 في الفترة الثانية، وحوالى 0.26 في الفترة الثالثة مما يؤكد تحسن معدل التوطن ولكن يرجع كفاءة الإستثمار الزراعي في خلال تلك الفترة للقطاع الزراعى الخاص بصفة خاصة.

5-معامل التكثيف الرأسمالي:

يدل هذا المعيار على نصيب العامل الزراعي من الإستثمارات الزراعية، وبالتالي فهو يعكس مساهمة القطاع الزراعي في التوظيف ويوضح جدول رقم (2) أن معامل التكثيف الزراعى تذبذب خلال فترة الدراسة حيث بلغ نحو 1.28 ألف جنيه /عامل خلال الفترة الأولى و1.21 ألف جنيه/عامل خلال الفترة الثانية ثم إرتفع ليبلغ 3.23 ألف جنيه/عامل خلال الفترة الثالثة مما يدل على ان قطاع الزراعة في الفترة الثالثة أصبح مكثف لرأس المال أكثر من الفترتين السابقتين.

6- معامل إنتاجية العمالة الزراعية:

بدراسة معامل إنتاجية العامل الزراعى خلال فترة الدراسة يتبين إنها تزايدت من نحو 10.55 جنيه /عامل خلال الفترة الأولى و11.62 جنيه/عامل خلال الفترة الثانية ثم إرتفعت لتبلغ نحو 25.48 جنيه/عامل خلال الفترة الثالثة مما يدل على تحسن إنتاجية العامل في قطاع الزراعة-جدول رقم (2).

جدول رقم 1. تطور مضاعف الإستثمار الزراعي ومعدل الإستثمار الزراعي والعائد على الإستثمار الزراعي ومعدل التوطن

خلال الفترة 2005/2004 - 2019/2018

السنوات	مضاعف الإستثمار الزراعي(1)			معدل الإستثمار الزراعي(2)			العائد على الإستثمار(3)			معدل التوطن(4)		
	عام	خاص	إجمالي	عام	خاص	إجمالي	عام	خاص	إجمالي	عام	خاص	
2005/2004	0.00	24.15	-43.45	58.7	0.06	0.10	0.017	17.703	10.15	226.43	0.381	0.517
2006/2005	0.11	6.55	10.38	200	0.06	0.10	0.005	15.59	10.16	945	0.339	0.494
2007/2006	-0.01	159.48	-71.88	128.11	0.05	0.08	0.008	18.651	12.83	598.57	0.24	0.357
2008/2007	0.01	-97.4	46.63	135.71	0.05	0.07	0.007	21.651	14.01	675	0.186	0.306
2009/2008	-0.04	-20.25	-18.46	109.72	0.03	0.05	0.009	32.882	19.74	385.71	0.196	0.255
2010/2009	0.03	-100.4	-214.33	99.24	0.02	0.04	0.010	41.641	23.87	391.43	0.137	0.208
متوسط	0.02	-4.65	-48.52	114.237	0.042	0.07	0.009	23.117	14.351	485.233	0.232	0.338
2011/2010	0.01	-95.07	-320.76	99.27	0.02	0.04	0.010	53.436	27.83	535.71	0.108	0.205
2012/2011	-0.15	1.71	0.94	21.21	0.01	0.03	0.047	69.926	35.15	206.43	0.103	0.232
2013/2012	0.07	7.65	6.96	20.34	0.03	0.04	0.049	38.573	25.02	146.67	0.22	0.318
2014/2013	0.02	15.5	9.79	24.39	0.03	0.05	0.041	32.258	20.77	178.57	0.282	0.401
متوسط	-0.01	-17.55	-75.76	31.969	0.021	0.04	0.031	46.435	26.702	231.987	0.162	0.279
2015 /2014	0.03	51.3	20.69	26.07	0.03	0.05	0.038	33.93	20.76	147.08	0.259	0.357
2016 /2015	-0.20	13.29	14.11	21.44	0.04	0.05	0.047	28.349	19.59	99.29	0.31	0.348
2017 /2016	0.05	1326.82	75.15	21.04	0.03	0.04	0.048	35.244	22.99	74.44	0.313	0.288
2018 /2017	0.03	21.17	13.53	23.9	0.03	0.05	0.042	31.108	20.17	68.52	0.386	0.299
2019 /2018	0.01	59.13	13.37	32.11	0.03	0.05	0.031	33.539	18.71	113.21	0.022	0.112
المتوسط	-0.01	294.34	27.37	24.609	0.032	0.05	0.041	32.339	20.395	96.648	0.184	0.260

(1) مضاعف الإستثمار الزراعي=التغير في الناتج المحلي الزراعي/ التغير في الإستثمارات الزراعية

(2)العائد على الإستثمار الزراعي(معامل إنتاجية الإستثمار)=الناتج المحلي الزراعي/الإستثمار الزراعي الكلي

(3) معدل الإستثمار الزراعي=إجمالي الإستثمار الزراعي/إجمالي الناتج المحلي الزراعي

(4) معدل التوطن=نسبة إستثمارات قطاع الزراعة من الإستثمارات الكلية/نسبة الناتج المحلي لقطاع الزراعة من الناتج المحلي الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من:

1-موقع وزارة التخطيط <http://mpmar.gov.eg>2-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء [/https://www.capmas.gov.eg](https://www.capmas.gov.eg)

7- نصيب الفدان من الإستثمارات الزراعية:

بدراسة نصيب الفدان من الإستثمارات الزراعية خلال فترة الدراسة يتبين إنها تزايدت من نحو 889 ألف جنيه/فدان خلال الفترة الأولى و967 ألف جنيه/فدان خلال الفترة الثانية ثم إرتفعت لتبلغ نحو 2.293 ألف جنيه/فدان خلال الفترة الثالثة مما يدل على تحسن نصيب الفدان من الإستثمارات الزراعية -جدول رقم (2).

8-الرقم القياسي لتحيز الإستثمار الحكومي:

ويقارن هذا المعيار نصيب الإستثمار الزراعي من الناتج المحلي الإجمالي، ويتبين من جدول رقم (2) أن الرقم القياسي لتحيز الإستثمار الحكومي قد إنخفض من نحو 0.34 في الفترة الأولى إلى حوالى في الفترة الثانية و0.28 ونحو 0.26 في الفترة الثالثة مما يدل على التحيز الواضح في السياسة الإستثمارية ضد قطاع الزراعة.

جدول رقم 2. تطور معامل التكتيف الرأسمالي الزراعي ونصيب الفدان من الإستثمارات الزراعية ومعدل تغطية الإدخار

الإستثمار الزراعي خلال الفترة 2004-2018

الرقم القياسى التحيزى (4)	نصيب الفدان من الإستثمارات الزراعية (الف جنيه/سنة)(3)	معامل إنتاجية العمالة الزراعية (الف جنيه/سنة)(2)	معامل التكتيف الرأسمالى (الف جنيه/عامل)(1)	السنوات
0.52	897.22	10.85	1.44	2004
0.49	959.90	11.45	1.54	2005
0.36	927.50	11.04	1.46	2006
0.31	961.07	11.44	1.49	2007
0.26	816.90	9.73	0.98	2008
0.21	775.06	8.91	0.98	2009
0.34	888.88	10.55	1.28	المتوسط
0.21	976.29	13.95	1.02	2010
0.23	624.53	7.26	0.79	2011
0.32	942.02	10.58	1.31	2012
0.40	1321.25	15.01	1.74	2013
0.28	967.45	11.62	1.21	المتوسط
0.36	1490.44	16.56	2.01	2014
0.35	1829.10	20.55	2.43	2015
0.29	1948.20	21.89	2.68	2016
0.30	2744.33	30.49	3.80	2017
0.11	3419.48	37.21	5.61	2018
0.26	2292.87	25.48	3.23	المتوسط

(1) معامل التكتيف الرأسمالى الزراعي الإجمالى=إجمالى الإستثمارات الزراعية /عدد العاملين بالقطاع الزراعي.

(2) معامل إنتاجية العامل الزراعي= قيمة الإنتاج الزراعي/عدد العمالة الزراعية

(3) نصيب الفدان من الإستثمارات= إجمالى الإستثمارات الزراعية / إجمالى المساحة المنزرعة

(4) الرقم القياسى لتحيز الإستثمار الحكومى= (الإستثمار الزراعي/الإستثمار القومى)/(الناتج المحلى الزراعي/الناتج المحلى الإجمالى)

المصدر: جمعت وحسبت من:

1-موقع وزارة التخطيط <http://mpmar.gov.eg>

2-الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء [/https://www.capmas.gov.eg](https://www.capmas.gov.eg)

المراجع

طلعت رزق الله النقادي، عماد مورييس عبد الشهيد، دراسة
اقتصادية تحليلية لكفاءة ومحددات الاستثمار الزراعي في
مصر في ظل المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية، المجلة
المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد الثامن والعشرون -
العدد الثالث - سبتمبر 2018.

عادل محمد مصطفى وآخرون ، أثر السياسات الاقتصادية
الزراعية على حجم الإستثمارات بالقطاع الزراعي المصري ،
المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الخامس
والعشرون، العدد الثاني، يونيو 2015

فتحية رضوان سالم (آخرون) ، دراسة اقتصادية لكفاءة ومحددات
الاستثمار الزراعي في مصر في ضوء المتغيرات المحلية
والعالمية، مجلة العلوم الزراعية المستدامة م 46 ، ع1 ، 21-
28 ، 2020) .

هنادي مصطفى عبد الراضي، نموذج اقتصادي قياسي آني لبعض
العوامل المؤثرة على الاستثمار في مصر. معهد بحوث
الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، القاهرة، 2017.
وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية - تقرير متابعة خطة التنمية
الاقتصادية والاجتماعية ، أعداد مختلفة .

أسماء إسماعيل عيد، جيهان عبد المعز محمد، محددات وممكنات
الاستثمار الزراعي في ظل اتفاقية الجات، المجلة المصرية
للاقتصاد الزراعي ، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثالث
سبتمبر 2011

باسم سليمان فياض، دراسة تحليلية لآثار السياسة الاستثمارية على
الزراعة المصرية في الفترة 1990-2015 ، مجلة أسيوط
للعلوم الزراعية العدد (48) المجلد (3) ، 2017

خالد احمد ابراهيم أبوالنور، كفاءة ومحددات الإستثمار الزراعي في
جمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للاقتصاد
الزراعي، المجلد الرابع والعشرون - العدد الثاني، يونيو 2014
دعاء ممدوح محمد ، يحيى عبد الرحمن يحيى، التحليل الاقتصادي
القياسي للاستثمار الزراعي في مصر المجلة المصرية للبحوث
الزراعية 92 (3) 2014

سعد زكي نصار، إطار استراتيجي للتنمية الزراعية والأمن الغذائي
في مصر للسنوات الخمس القادمة - الجمعية المصرية
للاقتصاد الزراعي، إبريل 2014.

طلعت حافظ إسماعيل وآخرون، دراسة اقتصادية للوضع الراهن
والمستقبل للاستثمار الزراعي في مصر ، مجلة أسيوط للعلوم
الزراعية العدد (47) المجلد (5) ، 2017

ABSTRACT

The Impact of Political Changes on Agricultural Investments

Nashwa EL- Tatawy, EL-Hussein EL-Seify, Nabil Refaay

Investment in the Egyptian agricultural sector is considered one of the basics for growth in the country, and the success of the agricultural development process is measured by the size of the investments that the sector attracts and their distribution among the various programs to achieve the highest possible efficiency. Despite the importance of the agricultural sector, it suffers from severe limitations in investments when compared to investments in other economic sectors, as the share of the agricultural sector in investments decreases from one year to the next. On the other hand, the distribution of investments within the agricultural sector is not commensurate with the importance of Therefore, this research mainly aimed at studying and analyzing the impact of policies on Egyptian agricultural investments during the period 2004-2018, which necessitated studying: (1) the development of public agricultural investments during the study periods, (2) the development of investments Private agricultural

investments during the study periods, (3) the evolution of total agricultural investments during the study periods, (4) the study of the efficiency of agricultural investments. The research used the multiple regression method using dummy variables to estimate the agricultural investment functions during the period 2004 / 20015-2018 / 2019 and divide them to three periods, the period before the revolution, the revolution period, and the post-revolution period, in addition to calculating the efficiency of agricultural investment during those three periods. The research found many results, the most important is the efficient investment in the agricultural sector and the increase in the marginal productivity value of agricultural labor, which calls for more public investments directed to agriculture in order to expand agricultural production capacity to reduce the amount of imports and increase agricultural exports.